يمهما يمنع حملها على التمييز ك في المناقب عن محمد بن عياض الزهري قال رفعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغري وعلي خرقة فذكره كذا اسنده وكذ
على الشيخين وتعقبه الذهبي بان اسناده مظلم ومتنه منكر ولم يذكروا محمد
ابن عياض في الصحابة •

غطوا الانا اي استروه والتغطية الستر والامر للندب سيما في الليل واوكوا
السقا مع ذكر اسم الله في هذه الخصلة وما قبلها وبعدها من الخصال
فاسم الله هو السور الطويل العريض والحجاب الغليظ المنيع من كل سوء قال
القرطبي هذا الباب من الارشاد الى المصلحة الدنيوية نحو اشهدوا
اذا تبايعتم وليس من الامر الذي قصد به الايجاب وغايته ان يكون
من باب الندب بل جعله جمع اصوليون قسما منفردا عن الوجوب والندب
فان في السنة ليلة قال الاعاجم في كانون الاول ينزل فيها وبا لا يمر بانا
لم يغط ولا سقا لم يوك الا وقع فيه من ذلك الوبا بالقصر والمد الطاعون
والمرض العام قال النووي فيه جملة من انواع الاداب الجامعة وجماعها
تسمية الله في كل فعل وحركة وسكون لتحصل السلامة من الافات الدنيوية
والاخروية حم م في الاشربة عن جابر بن عبد الله وفي رواية لمسلم ايضا يوما
بدل ليلة •

غطوا وفي رواية لمسلم اوكفئوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الابواب
واطفئوا السراج اي اذهبوا نورها فان الشيطان هو هنا للجنس اي
الشياطين لا يحل سقا ولا يفتح بابا اغلق مع ذكر اسم الله عليه كما في صحيح
ابن حبان وذكر اسم الله عليه ولا يكشف انا كذلك قال ابن العربي هذا من القدرة
التي لا يومن بها الا الموحدة وهو ان يكون الشيطان يتصرف في الامور
الغريبة العجيبة ويتولج في المسام الضيقة فتعجزه الذكرى عن حل الغلق
والوكا وعن التولج من سائر الابواب والمنافذ فان لم يجد احدكم الا ان
يعرض ضبطه الاصمعي بضم الرا وابو عبيد بكسرها قال القرطبي والوجه
الاول اي يجعل العود معروضا على فم الانا على انايه عودا اي ينصبه
عليه بالعرض ان كان الانا مربعا فان كان مستديرا فهو كله عرض هذا
ان كان ... فان كان فارغا كفاه على فمه ويذكر اسم الله عليه في هذا
... الحجاب ... الشيطان والانسان فليفعل ولا يتركه
فان الفويسقة اي الفارة سماها فويسقة في معرض الذم لوجود معنى الفسق
فيها ... ذلك هنا الى المذموم والاذى ... مذموم ...
... تضرم على اهل البيت وفي رواية على الناس بيتهم اي تحرقه سريعا

وهو بضم

Copyright © King Saud University

وهو بضم التا وسكون الضاد المعجمة واضرم النار اوقدها والضرمة
بالتحريك النار وقد افاد ما تقرر ان ذكر الله يحول بين الشيطان
وبين فعل هذه الاشيا وقضيته انه يتمكن من كل ذلك اذا لم يذكر اسم الله
وقد تردد ابن دقيق العيد في ذلك فقال يحتمل ان يجعل قوله فان الشيطان
الخ على عمومه ويحتمل تخصيصه بما ذكر اسم الله عليه ويحتمل ان يكون المنع
من الله لا مر خارج عن جسمه قال والحديث دل على منع دخول الشيطان
الخارج لا الداخل فيكون ذلك لتخفيف المفسدة لا رفعها ويحتمل كون
التسمية من ابتداء الاغلاق الى تمامه واخذ منه ندب غلق الفم عند
التثاوب لدخوله في عموم الابواب مجازا م في الاشربة عن جابر بن عبد الله

غفار بكسر الغين المعجمة وتخفيف الفا غير مصروف باعتبار القبيلة وهم
بنو غفار بن مليل بميم ولام مصغرا غفر الله لها اخذ به سرقة الحاج في الجاهلية
وفيه اشعار بان ما سلف منها مغفور واسلم سالمها الله بفتح اللام من المسالمة
وترك الحرب اي صالحها لدخولها في الاسلام اختيارا بغير حرب وقوله غفر
الله لها وسالمها خبرين اريد بهما الدعا او هما جاريان على بابهما ويويده
قوله وعصية بمهملتين مصغرا وهو بطن من بني سليم عصت الله ورسوله
بقتلهم القرا ببير معونة ونقض العهد فلا يجوز حمله على الدعا لكن فيه
اظهار شكاية منهم فيستلزم الدعا عليهم وما احسن هذا الجناس
والذه على السمع وعلقه بالقلب حم ق ت في المناقب عنه ابن عمر بن
وفي الباب ابو قرصافة وسمرة وغيرهما •

غفر الله لرجل ممن كان قبلكم من الامم السابقة كان سهلا اذا باع سهلا
اذا اشترى سهلا اذا اقتضى قال ابن العربي السهل والسمح يتقاربان معنى
مشكاة واحدة والجريان على سنن واحد ويتعلقان بمتعلق واحد وقوله
ممن كان قبلكم كالحث لنا على امثاله في ذلك لعل الله ان يغفر لنا وهذا الحديث
قد تعلق به من جعل شرع من قبلنا شرعا لنا لانه تعالى ذكره لنبيه عليه السلام
ورسوله ذكرى ووعظا والحديث اصل في تكفير السيئات بالحسنات وتمسك
به من فضل الغنا على الفقر قالوا فاذا كان هذا الغفران بجود المسامحة
فما بالك بمن تصدق واطعم الجياع وكسى العراة حم ت هق عن جابر
... المحلى انه سال عنه البخاري فقال حديث حسن ...
للترمذي ... امام ... قصور ...
ما قيل •

غفر الله عز وجل ... ورواية احمد عن انس ...